Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابتعادا عن المحاولات الشكلية، واللعب بالتخميس والتشطير — وجد هذا الشعر نفسه قادرا على أن يتفطن الى كل ما يقع في العالم المعاصر، وعلى أن يحقق مطالب الحياة الواقعية، وعلى تجميل صورة الحياة، وعلى الدعوة الى النهضة الاجتماعية، والى النضال في سبيلها — وهذه هي رسالته الأساسية.

ومع أن موقف أنصار هذا الاتجاه أصبح يتأكد يوما بعد يوم، ويتوطد أكثر فأكثر، فإن وجهة نظرهم أثارت أكثر من مرة ذلك النقد الإيجابي لأنصار القديم، وهكذا ظهر على سبيل المثال في جريدة « المنير » عام 1920 مقال أبي تميم، الذي أوضح فيه المؤلف أن جميع المفاهيم التي تندرج تحت عنوان « الشعر المعاصر » اليوم شيء سيء، ولكي نصدر عليه حكما نهائيا علينا أن نشكل شيئا أشبه بمحكمة شعرية، بأن نعقد مؤتمرا في مدينة القيروان، وهي العاصمة القديمة لإفريقية منذ القرن السابع، والمعروفة بشعرائها. وعلمائها، والتي لعبت في القرن العشرين دور المركز للثقافة التقليدية.

ولقد استمر الجدل بين أنصار التجديد الأدبي والمعجبين بالاتجاه التقليدي سنوات طويلة لاصدار حكم لا دليل عليه، مبني على أساس سليم لنقد الشعر الجديد، ولم تكن نظراتهم البعيدة تقابل بتأييد إيجابي حتى لدى الشعراء الذين يسعون الى المحافظة على المقاييس الشعرية التقليدية، وهكذا.. ففي عام 1919 أيد الشاذلي خزندار أمير الشعراء موقف أنصار تجديد الشعر في المحاضرة التي خصصها لذلك في الجامعة الخلدونية عن « حياة الشعر وتطوره »، وقد أكد أن